

الأغاني

(فلمّا شكوتُ الحبَّ صدّنتُ كَأَنَّما ... شكوتُ الذي أَلْقَيْتُ إِلَى حَجَرٍ صَلْدٍ)

(تولّيتُ فأبَدتُ غُلّسةً دونَ زَقْعِها ... كما أَرُودتُ من بُخْلِها إذ بَدَا
وَجْدِي) .

فاستحسن ذلك منه وبرع فيه ثم قالت يا معبد هات فغنى .

(أَحَارِبُ مَنْ حَارِبَتْ مِنْ ذِي عَدَاوَةٍ ... وَأَحْبِسُ مَالِي إِنْ غَرِمْتَ فَأَعْقِلُ) .
(وَإِنِّي أَخُوكَ الدائمُ العهدِ لم أَحُلْ ... إِنْ أَبْزَاكَ خَصْمٌ أَوْ نَبَا بِكَ مَنْزِلُ)

(ستقطعَ في الدنيا إذا ما قطعَتني ... يمينَكَ فانظروا أَيَّ كَفٍّ تَبْدَسُّ لُ) .
قالت جميلة أحسنت يا معبد اختيار الشعر والغناء هذا الشعر لمعن بن أوس ثم قالت هات
يا بن محرز فإني لم أؤخرُك لخساسة بك ولا جهلا بالذي يجب في الصناعة ولكنني رأيتك تحب من
الأمور كلها أوسطها وأعدلها فجعلتك حيث تحب واسطة بين المكيين والمدنيين فغنى .
(وقفتُ برَبْعٍ قد تحمّل أهلُهُ ... فَأَذْرَيْتُ دَمْعاً يسبقُ الطَّـرْفَ هَامِلُهُ) .
(بسائلة الرِّـوْحاءِ أَوْ بَطْنِ مَثْغَرٍ ... لها الضاحكاتُ الرابياتُ سواهِلُهُ) .
(هو الموتُ إلّاـ أن للموتِ مدّةٌ ... متى يَلَاقَ يوماً فارِغاً فهو شاغلُهُ)